4470 - حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس .

أو البينة) A النبي فقال سحماء ابن بشريك A النبي عند امرأته قذف أمية بن هلال أن Y حد في ظهرك) . فقال يا رسول ا إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي A يقول (البينة وإلا حد في ظهرك) . فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن ا ما يبرىء ظهري .

من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه { والذين يرمون أزواجهم - فقرأ حتى بلغ - إن كان من الصادقين } . فانصرف النبي A فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي A يقول (إن ا يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب) . ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة . قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لاأفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي A (أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء) . فجاءت به كذلك فقال النبي A (لولا ما مضى من كتاب ا لكان لي ولها شأن) .

[ر 2526] .

[ش (موجبة) للعذاب الأليم عند ا تعالى إن كنت كاذبة . (فتلكأت) توقفت وتباطأت عن الشهادة . (نكصت) أحجمت عن استمرارها في اللعان . (لا أفضح قومي سائر اليوم) لا أكون سبب فضيحتهم فيما بقي من الأيام يقال لهم منكم امرأة زانية . (فمضت) في إتمام اللعان . (أبصروها) انظروا إليها وراقبوها عندما تضع حملها . (أكحل) شديد سواد الجفون خلقة من غير اكتحال . (سابغ الأليتين) ضخمهما . (خدلج) ممتلئ . (ما مضى من كتاب ا) ما قضي فيه من أنه لا يحد أحد بدون بينة أو إقرار وأن اللعان يدفع عنها الرجم . (لي ولها شأن) كان لي معها موقف آخر أي لرجمتها ولفعلت بها ما يكون عبرة لغيرها . وانظر 413 وأطرافه]